

تفسير ابن كثير

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ

يخبر تعالى أنه هو الذي يسخر البرق ، وهو ما يرى من النور اللامع ساطعا من خلل السحاب

.وروى ابن جرير أن ابن عباس كتب إلى أبي الجلد يسأله عن البرق ، فقال : البرق : الماء

.وقوله : (خوفا وطمعا) قال قتادة : خوفا للمسافر ، يخاف أذاه ومشقته ، وطمعا للمقيم

يرجو بركته ومنفعته ، ويطمع في رزق الله . (وينشئ السحاب الثقال) أي : ويخلقها

منشأة جديدة ، وهي لكثرة مائها ثقيلة قريبة إلى الأرض . قال مجاهد : والسحاب الثقال :

الذي فيه الماء .